

المملكة العربية السعودية : إطلاق سراح الناشطة على مواقع التواصل الإجتماعي د. ليلى الشريف



٣- حزيران / يونيو ٢٠٢٢

إنّ منظمات حقوق الإنسان الموقّعة أدناه تطالب السلطات السعودية الى إطلاق سراح د. ليلى الشريف فوراً دون قيد أو شرط بعد أن تم اعتقالها بشكل تعسفي لأكثر من سنة نتيجة نشاطها على مواقع التواصل الاجتماعي. في تاريخ ١١ أيار/مايو ٢٠٢٢ ، أمضت د. الشريف عيد مولدها الأربع والثلاثين في سجن الحائر في الرياض، السعودية.

د. الشريف طبيبة في مدينة الرياض. في أواخر أيار/ مايو ٢٠٢١، داهم عناصر من رئاسة أمن الدولة في المملكة السعودية منزل عائلة الشريف و اعتقلوا د. الشريف وقاموا بإخفائها قسراً لمدة شهرين ولغاية ٢٦ تموز / يوليو ٢٠٢١ واحتجزوها في سجن الحائر. قبل اعتقالها، كانت د. الشريف ناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي وكانت تناقش السياسة السعودية وتناصر حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية ومن ضمن هذه الحقوق: حقوق المرأة، حرية المعتقد، حرية التعبير، ومناصرة معتقلي الرأي.

في تاريخ ٩ تموز/ يوليو ٢٠٢١، أرسلت [منظمة منّا لحقوق الإنسان](#) مناشدة عاجلة إلى الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي لدى الأمم المتحدة الذي حثّ السلطات السعودية على كشف مكان تواجدها. في تاريخ ٢١ أيلول / سبتمبر ٢٠٢١، أجابت السلطات السعودية على طلب التوضيح المقدم من فريق العمل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي. وأدّعت السلطات أن د. الشريف ومن خلال ممارستها لحقها في التعبير قد خالفت القوانين السعودية و لقد تم اعتقالها استناداً الى المواد ٢ و ١٩ من نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله. غير أن الحكومة لم تزود الفريق بالمزيد من المعلومات حول الاتهامات التي توجّه ضد د. الشريف وقضيتها ما زالت قيد التحقيق.

كما العديد من الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، لم تصدّق المملكة العربية السعودية على الإتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الإختفاء القسري كما وان المملكة السعودية العربية تقوم بإخفاءات قصرية بشكل ممنهج بحق الأشخاص الذين يمارسون حقهم في التعبير. إضافةً الى ذلك، ان الدولة لا تحترم الحق في الإجراءات القانونية ولا تضمن الحق

بالمحاكمة العادلة إذ أنها تحتجز الأشخاص لفترات طويلة دون وجود إتهامات موجهة ضدهم أو بدون المحاكمة. إن قضية د. الشريف تشكل مثلاً واضحاً عن سلسلة الانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية.

إن احتجاز د. الشريف لمدة طويلة قبل المحاكمة دون وجود اتهامات ضدها، مثير للقلق كثيراً. بالإضافة إلى ذلك، لم تحصل د. الشريف على حقها في الإجراءات القانونية الصحيحة كالمحاكمة العادلة و التمثيل القانوني. نحن أيضاً قلقون جداً على سلامة د. الشريف النفسية والجسدية في سجن الحائر إذ أنها لم تحصل على العناية التي تتطلبها حالتها الصحية. كما أنه لا يمكن لمراقبين مستقلين زيارتها للتحقق من ظروف اعتقالها.

لقد وقع أكثر من مئتين فرد على [عريضة للمطالبة بإطلاق سراح د. الشريف](#) فوراً دون أي قيد أو شرط. نحث السلطات السعودية لتلبية هذا النداء بإطلاق السراح د. الشريف وكل المعتقلين بسبب ممارسة حقوقهم في التعبير بما فيهم نشطاء الإنترنت و المدافعين عن حقوق الإنسان.

وقعت،

1. القسط لحقوق الإنسان
2. منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين
3. منظمة البحرين للحقوق والديمقراطية
4. مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
5. الديمقراطية للعالم العربي الآن (داون)
6. المنظمة الأوروبية للديمقراطية وحقوق الإنسان
7. المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان
8. منظمة فيمينا
9. الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان ضمن إيطار المرصد لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان
10. مبادرة الحرية (فرييدوم انيشياتف)
11. مركز الخليج لحقوق الإنسان
12. سينتيل لحقوق الانسان
13. ايفكس
14. منظمة الخدمة الدولية لحقوق الإنسان
15. منّا لحقوق الإنسان
16. مؤسسة القلم الامريكية
17. مؤسسة القلم الكندية
18. مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط
19. التحالف الإقليمي للمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
20. المنظمة العالمية ضد التعذيب ضمن إيطار المرصد لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان